

لا تطردي الغريب
قلتُ لها - وسَقَطَ النصف
على بساط العشب في المغيب
تَنَاولَتْهُ وبَكَتْ عُريَ سماءِ ليلةِ الخريف
- أنا أميرُ الليل
قتلتُها - مَزَّقْتُها بالسيف
تحت سماء الصيف
مُرْتَحاً سكران
أشعلتُ في أشلائها النيران
صنعتُ من رمادها فراشةً ودُمية
وقدحاً مسحوراً
لا أرتوي منه ، فيا خَمَّارِ حانِ النور
ماذا لنار بعثها أقول ؟
فهذه الطبيعة الحسنة
قَدَّرَتِ الموت على البشر
واستأثرت بالشعلة الحية في تعاقب الفصول
- غداً أمام الله في الجحيم
أحطم الدمية والقَدَح
أَتَبِعُها عبر الممرات الى الفرات
أبحث في مياهه عن خاتمِ ضاعَ وحبٍ مات
أنامُ في الضفاف